قياس التفكير الشمولي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

الباحثة. سيناء صيهود محمد أ.م.د. عدي راشد محمد القلمجي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

استلام البحث: ٢٠٢٣/٦/١٧ قبول النشر: ٢٠٢٣/٨/٢٨ تاريخ النشر : ١ /٢٠٢٤/٤
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-081-018

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى قياس التفكير الشمولي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، وذلك لأهمية التفكير الشمولي وأرتباطه بالواقع التعليمي الحالي، ولتحقيق ذلك أطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة لموضوع البحث ووجدا مقياسا

(للراوي ،٢٠١٩) مقاربا لعينة البحث الحالي وتم التأكد من صدقه مرة أخرى عن طريق عرضه على السادة الخبراء والمحكمين وكذلك التأكد من ثباته بعد تجريبه على عينة عشوائية من المدرسين والمدرسات في مدينة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) إذ بلغت عينة البحث (١٢٤) فردا ، تضمنت الأداة بشكلها النهائي من (٢٠) فقرة ، وكانت ابرز ما توصلت لها الدراسة : يتمتع مدرسو ومدرسات اللغة العربية بالتفكير الشمولي ، ولا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية في التفكير الشمولي وفق متغيري الجنس (ذكر – انثى) والخدمة.

الكلمات المفتاحية:(قياس التفكير الشمولي، اللغة العربية، مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة)

Measuring the Holistic Thinking of Male and Female Teachers of the Arabic Language in the Intermediate Stage

Senaa Sayhoud Muhammad

senaasayahood123@gmail.com

Ouday Rashid Muhammad Al-Qalamji

Oudy.rashed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad College of Education for Girls

Abstract

The current research aims to measure the holistic thinking of Arabic language teachers in the intermediate stage, due to the importance of holistic thinking and its connection to the current educational reality. To achieve this, a sample of 24 teachers in the city of Babylon for the academic year 2022-2023 who are teaching Arabic were chosen randomly. The researcher adopted the scale of holistic thinking by Al-Rawi (2019) and included 24 items to collect the needed data. The results revealed that Arabic language teachers have holistic thinking. There is no statistically significant difference in holistic thinking according to gender or service.

Keywords: measurement of holistic thinking, Arabic language, middle school teachers

مشكلة البحث: في ظل التطورات المتسارعة والهائلة التي تحدث اليوم في العالم ، وتنوع مجالات التأثير والتفاعل الأنساني والمعلوماتي ، ومع تزايد التحديات التي تواجه المجتمعات والمؤسسات على أختلاف أنواعها وتوجهاتها، لم يعد بإمكان الفرد مجابهة كل هذه المشكلات والتغيرات المستقبلية بالطريقة التقليدية من التفكير، الذي أصبح قاصراً وغير قادر على مسايرتها ، لذا فإن البحث عن مستويات تفكير تكون أكثر قدرة على مواجه هذه تلك التحديات يستدعي التمكن من ممارسة أساليب التفكير التي تتطلب صفات أبتكارية و أبداعية ، تمتلك البصيرة الناقدة والنافذة للمعارف المتنوعة، والتي تمارس التفكير على وفق منظور واسع النطاق (علي والمشهداني، ٢٠١٣:١٣) . في قطاعات مختلفة في المجتمع ومنها التربية والتعليم التي تتطلب توظيف قدرات عقلية عليا وأنشطة معرفية مختلفة (RICHTER,2014: 5) . فالتوسع الحاصل في المعلومات والمعارف و أنتشار التعليم وتطوره وتباين مؤسساته ومستوياته وتنوع أهدافه دعت الى وجود أسلوب يتصف بالمرونة ويكون محاكيا لفكر الفرد (الربيعي،٢٠٢٢: ٤٩).

وهو أكثر مايحتاج اليه المدرسون عامة ومدرسو اللغة العربية خاصة من إستخدام أساليب حديثة من التفكير تتماشى مع الأزمات والمشكلات التي تطرأ بين الحين والحين ، فالمدرس المفكر الناجح يخلق جيلا سويا ومبدعا ، لأن توظيف أساليب ومهارات التفكير العليا تعمل على التفاعل مع المشكلات المحيطة وتقصي الحقائق وأكتساب المفاهيم والتعميمات التي ينقلها بخبرته الى متعلميه .

لإن هذه الأساليب التفكيرية العصرية تسهم في إثارة و تنشيط وأستيعاب المتعلمين للخبرات التعليمية، وتنمية التفكير لديهم (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ٩٤) , فمن الملاحظ أن العديد من الطلبة لا يحسنون التفكير ليس لنقصان القدرات العقلية لديهم وإنما لكونهم لم يتعلموا مهارات التفكير السليمة ولم يوجهوا سابقا توجيها صحيحاً لتعلم تلك المهارات (الكبيسي ٢٠١٣ :١٩). وهذا لا يتم إلا من خلال معرفة المدرس بهذه المهارات وألمامه بها ومن ثم توجيه المتعلمين لتعلمها، فالمدرس الكفوء والمعد إعدادا علميا وتربويا جيداً يعد الأساس في نجاح العملية التعليمية (قحوان . ٢٠١٢ : ١٩)

وعليه فأن التفكير الشمولي هو الأسلوب الملائم الذي يحتاج اليه مدرسو ومدرسات اللغة العربية خاصة فهو تفكير يعينهم و يهديهم للوصول الى قرارات سليمة وصائبة لمواجهة تحديات العمل، فتتولد الأفكار لديهم التي تأثرت بقدارتهم المعرفية حيث يميلون إلى سرعة توليد الأفكار، وإعطاء استجابات فورية وسريعة بالنسبة للموقف الذي يمرون به (العيساوي، ٢٠١٦ :٢١٧)، لتقديم حل للمشكلات و لأستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية للمشكلة (العبيدي والبرزنجي، ٢٠١٣:٢٠) .

وفي ضوء ذلك كله وجد الباحثان أن عمل دراسة لقياس(التفكير الشمولي) عند مدرسي اللغة العربية لمعرفة مستوى تمكنهم منه ، في ظل التطورات الفكرية والتقنية التي نشهدها اليوم هي محاولة للحاق بالركب العلمي حيث أنها من المشكلات التي لفتت الأنظار اليها والبحث فيها .

أهمية البحث: أن تقدم الشعوب والأمم و في الوقت الحاضر لا يعتمد على ما لديها من أمكانات مادية فقط ، ولكن يعتمد على ما لديها من طاقات بشرية أيضا ، تتمثل بالأفراد المفكرين المبدعين الذين يمتلكون القدرة على مواجهة المشكلات والعمل على حلها في جميع ميادين الحياة.

والتربية تمثل جانبا مهما من تلك الميادين حيث أنها تمثل عملية مخططة ومقصودة تهدف الى إحداث تغييرات أيجابية مرغوبة (تربوياً واجتماعياً) في سلوك وتفكير ووجدان الفرد، وفي ظل التطورات العلمية و التكنولوجية تقع على عاتق التربية مسؤولية إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة هذا التقدم المتسارع (زيتون، ١٩٩٩: ٥)

ومما لاشك فيه أن (المدرس) يعد الركيزة الأساسية في المؤسسة التربوية والتعليمية , فهو العنصر المؤثر والفعال فيها ، وإن تحقيق الأهداف التعليمية وبلوغها يقع بالدرجة الأساس على عاتقه، وتحقيق تلك الأهداف يعتمد على مستواه ومدى كفاءته في ممارسته لمهنة التعليم

(عبد العظيم ورضا ، ٢٠١٧ : ٩). لذا كان لابد للمدرس أن يكون أنموذجا يقتدي المتعلمون به وبأساليب تفكيره، لتوجيههم نحو الطرائق المناسبة والفاعلة لتنمية مهارات تفكيرهم وأكسابهم أساليب التفكير الصحيحة والتي تغير سلوكهم وتعاملهم مع المواقف الحياتية نحو الأفضل .

(مصطفى ، ٢٠٠٢: ٣٦) حيث أن المدرس يريد لطلبته التفوق والنجاح إذ يعدّ مهمة تطوير قدرة المتعلم على التفكير هدفاً تربويا يضعه في مقدمة أولوياته. لذا تجده عند صياغته لأهدفه التعليمية يعبر عن آماله وتوقعاته في تنمية قدرات وأستعدادات الطلبة لكي يتمكنوا من التعامل بفاعلية ونشاط مع مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل . (جروان ٢٠٠٧ : ١٩)

لذا فالمدرس يحتاج أن يوظف عمليات عقلية عليا في أدائه وهو ما يحتاج اليه المدرس عامة و مدرس اللغة العربية خاصة لأداء عمله بالشكل الأمثل. لتحقيق تفاعل بينه ومتعليميه حيث تتبادل الأفكار؛ لتكون هذه حينها ذات معنى ليصل بالمتعلمين إلى أفضل مستويات النضج المعرفي

(عبد الأمير ٢٠١٩ :٨٤) . فهذا التفاعل يعد جوهر العملية التعليمية، فهو يعكس مدى تحقق تلك الأهداف (راشد وفضالة ،٢٠٢٢: ٤٣٧) .

فكان التفكير الشمولي سبيلا الى تحقيق ذلك حيث يعمل على تحفيز قدرات الدماغ كونه تفكيراً موجها نحو أهداف محددة يسعى الفرد فيه إلى بلوغها معتمداً الأستنباط والأستقراء سبيلاً للوصول إلى حل مشكلة يواجهها ، ويشعر أن به حاجة للحصول على حل لها ؛ ويقوم على فكرة عامة مفادها أنه لابد من التفكير في الكل وليس في الجزء بمعنى كل ما يتصل بالمجال الإدراكي ومكوناته

(عطية ، ٢٠١٥ :١٣٦) .

أذ يرى أغلب علماء النفس التربويون أن نمط التفكير الشمولي يعد أحد أهم أنواع التفكير الذي يتميز بقابليته للانتقال الواسع الشامل , ويساعد على أنتقاء أفضل الحلول وأصوبها في حل المشكلات بصورة منطقية .

فالمدرس ذو التفكير الشمولي ينظر الى العملية التعليمية بشكل مغاير، اذ يسعى ليكون فردا مؤثرا في المجتمع الذي يوجد فيه ، فهو يمتلك المهارات والمواقف العلمية لحل المشكلات التي تواجهه ولمساعدة الآخرين (الحلفي ،٢٠٢٠: ١٨٤).

ويجد الباحثان وبعد الأطلاع على الأدبيات والبحوث أن التفكير الشامل يأخذ طابعاً حضارياً لا تستخدم فيه أساليب التربية التقليدية ، والوسائل القديمة التي تتبعها ، فهو يمثل القدرة العليا التي يمتلكها الأفراد التي تمكنهم من التعامل مع المواقف التي يتعرضون لها بصورة شاملة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

-قياس التفكير الشمولي عند مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

-تعرف الفروق في التفكير الشمولي وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة .

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـــ:-

-الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية .

-حدود زمانية : العام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

-حدود مكانية : مديرية تربية بابل.

-تحديد المصطلحات: التفكير الشمولي عرفه كلا من:

-(Sternbreg ,1993): "طريقة الفرد المفضلة للتعامل مع المشكلات بطريقة شمولية يستطيع الفرد من خلالها تنظيم أفكاره وتوظيف قدراته بما يتلائم والمهام والمواقف التي تعترضه دون الخوض في تفاصيلها" (Sternbreg ,1993:120).

-(الحلفي ٢٠٢٠): هو القدرة الشاملة والمتوازنة في تنمية لدى الفرد وتعزيز وعيه الذاتي والأجتماعي كونه جزء من المجتمع متشابك القضايا والمفاهيم , ويساعد هذا النوع من التفكير الافراد على أكتشاف بيئتهم الخاصة وحل مشكلاتهم بصورة كلية شاملة في توليد الافكار الجديدة والناجحة التي تؤدي الى نجاح الأتصال الأجتماعي (الحلفي , ٢٠٢٠: ١٨١) .

التعريف الإجرائي : يعني الطريقة الشمولية المفضلة لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية في البحث عن المعلومات أو التعامل مع المشكلات، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل منهم بعد إجابته على فقرات مقياس التفكير الشمولي المستخدم في البحث الحالي.

-مدرس اللغة العربية: ((كل من يُمارس تدريس اللغة العربية في المدارس وهو على ملاك المدراس الثانوية التي يدرس فيها)) (عطية, ٢٠٠٩: ٣٦).

-تعريف المدرس إجرائيا: هو شخص يمتلك مؤهلا علميا وأكاديميا ، يقوم بتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية حصل على شهادة البكالوريوس او شهادة عُليا.

-المرحلة المتوسطة: ((وهي المَرحلة التي تاتي بعد المرحلة الابتدائية وتكون قبل المرحلة الإعدادية، ومُدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشمل الفئة العمرية بين (١٢-١٤) سنة ،وهي تتمم لما درسه الطالب في المرحلة الأبتدائية حيث تمده بمعلومات بشكل أوسع مما تلقاه في اللغة والثقافة العامة)) (وزارة التربية ،٢٠١٩ :٧).

جوانب نظرية

إن التفكير الشمولي يمثل قدرة الفرد على التفكير بمستوى شامل لرؤية الصورة كاملة وواضحة يستطيع من خلالها ربط الأشياء مع بعضها) (البلالي ،٢٠٠٧: ٢). حيث يستدعي ترك العنان للفكر يرتاد ما يتراءى له من حلول ، ويجوب أفاقاً تكثر فيها البدائل والخيارات التي يمكن أن يشكل كل منها حلاً موفقاً للمشكلة عن طريق انتقائه أفضل وأصوب الحلول (الوقفي ، ١٩٩٨:٥٠٧) .

فالتفكير الشمولي يزود الفرد بطريقة تساعده في أن يرتب ويهيئ المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجهه كما أنه يهيئ ذهنه كي يستقبل المعلومات ويقوم بتنظيمها بطريقة متعددة الاتجاهات والتي لا تلتزم بأي ترتيب أو نظام (Medin & Ross 1997:20) .

من حيث أن التفكير الشمولي ينمي قدرة الفرد ويعزز الوعي الذاتي والوعي الأجتماعي لديه ليدرك أنه جزء من عالم تتشابك فيه القضايا المختلفة (الفلو، ٢٠٠٥ :١٠).

لذلك نجد ان التفكير الشمولي شغل الباحثين في مختلف اقطار العالم ، حيث بدأ الأهتمام به من خلال البحث والتنظير عندما تَبنته (جمعية علم النفس الإنساني الأمريكية) ، وعملت على بناء مقاييس لهذا الأسلوب من التفكير من أجل تنميته وعمل بحوث أشتركت فيها(جامعة ولاية جورجيا الامريكية والأكاديمية الروسية) للتعلم تهدف إلى تشجيع الطلبة والمدرسين في الجاليات المختلفة لتنمية هذا الأسلوب من التفكير من خلال زيادة دافعيتهم في العمل ضمن الجماعة والبعد عن الأعمال الفردية ،والميل إلى العموميات مع التوصل إلى الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم من خلال النظر إليها بصورة شمولية (المسعودي وأخران ، ٢٠١٨ : ٦١٦).

لقد تميز الأفراد من ذوي التفكير الشمولي بكونهم يميلون إلى السرعة في توليد الأفكارعلى العكس من الأفراد غير ذوي التفكير الشمولي ، فلديهم القدرة على التأقلم مع المناخات الثقافية المختلفة (العيساوي ،٢٠١٣: ٤٦٧). كما أن لديهم القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة والمستقلة عن بعضها البعض في الوقت نفسه، وكذلك القدرة على النجاح في الأعمال التي تناط إليهم ويكون لديهم سلوك

تنظيمي وهم قادرون على التكيف بطرائق إبداعية لحل المواقف والمشكلات التي يتعرضون إليها في أثناء عملهم (عبد الحمزة ، ٢٠١٧ ، ٢٧٩).

مفاهيم التفكير الشمولي :

١.توقع الأحداث: يتضمن قدرة التعامل مع القادم من المستقبل مع فهم نتائج الأعمال الحالية والمستقبلية

٢.المشاركة : وتكون مستندة إلى الأفكار البناءة لدى المتعلم وهي:

أ. إن المعرفة بنيت بصورة فاعلة ونشطة من المتعلم .

ب. الإدراك والتكيف لدى المتعلم يعمل على تنظيم العالم .

ت. المشاركة تعطي فرصة للمتعلمين للأطلاع بشكل واسع على البيئة الأجتماعية التي يعيشون فيها وتكون لديهم القدرة على حل التحديات التي يواجهونها عن طريق النظرة الشمولية الكلية نحو هذه االتحديات (الحلفي،٢٠٢٠: ١٨٤) .

خصائص التفكير الشمولي :

التفكير الشامل عبارة عن قدرة عقلية عُليا يتم عن طريقها معرفة العديد من الأمور ، بغرض التوصل الى حلَّ المشكلات والصعوبات بطريقة شاملة وكلية ، ويمكن إجمال خصائص هذا التفكير بما يأتي:

١. يُظهر القدرة العقلية المعرفية الهادفة التي لا تحدث في الفراغ أو بلا هدف .

٢. يمثل القدرة والسلوك التطوري للفرد.

٣. يتعامل مع العموميات ويبتعد عن الجزيئات .

٤. ممكن ان يُكتسب عن طريق الأبوين في التنشئة الاجتماعية الأولى .

٥. يُمَكن الفرد من تحقيق النجاح ، وتخطي الكثير من المواقف الصعبة التي تواجهه.

٦. يمكن الفرد التواصل بصورة فاعلة مع الآخرين .

٧. يجعل الفرد فيه ناجحا أثناء العمل ضمن مجاميع .

٨. يطور القدرة على التخيل وتوليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات .

٩. ينمي الأنتاج الإبداعي للأفراد (حمود , ٢٠٠٨: ٧٨) .

أهمية التفكير الشمولي: تظهر أهمية التفكير الشمولي في أنه:

١. يساعد على زيادة مهارة المتعلمين للشروع في العمل المشترك مع الآخرين بشكل عام.

٢. يساعد على تنمية مواهب المتعلم في التخطيط والتنظيم والتفاهم وتحمل المسؤولية في جوانب الحياة كافة.

٣. يساعد على إدراك التناقضات للفرد.

٤. يشجع على خلق البيئة الملائمة والمريحة التي تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.

٥. يعمل على تنمية توقع المتعلم بإمكانية التحكم الذاتي في التعلم.
٦. يساعد على إدراك الخبرة المعرفية بعد تحليلها بشكل شامل.
١.يحول عملية إكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي.
٢.يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق، إذ تعد عملية التعلم هي عملية تفكير.
٣.يساعد على تطوير الجرأة العقلية وأستكشاف الأفكار التي تتضمن المشاعر.
٤. يمكن الفرد من التعامل مع الآخرين بسهولة ويسر دون خجل والأتصال معهم بصورة ناجحة.
٥. ١١.يعطي الفرد القدرة على كيفية معالجة المعلومة بخبرات متعددة.
٦. يساعد الفرد على معرفة التعامل مع القضايا الكبيرة (رزوقي ومحمد،١٤٤:٢٠١٩-١٤٥)

مؤثرات مهمة في التفكير الشمولي :

أشار ستيرنبرغ ١٩٩٧ (Sternberg) إلى مجموعة عوامل ومنها :

١.الثقافة (Culture): تؤثر الثقافة التي يحيا فيها الفرد على القدرات التي يمتلكها، فالثقافة التي تركز على التفكير الأبداعي مثلاً تتطلب تعزيز أساليب التفكير التشريعية الإبداعية المتحررة كما تسهم الثقافة في تمكين أفرادها من تعلم معارف وقدرات معينة.

٢.الجنس(Gender) : قد يكون من المحتمل أن يتأثر عامل الجنس بالثقافة التي يعيش فيها الفرد، فالأسرة تنشئ أبناءها على وفق معتقداتها عن الدور الأجتماعي المتوقع من كل من (الذكر والأنثى)، فالذكور يتوجهون إلى تبني كل من الأسلوبين التشريعي والتحرري، في حين تتجه الإناث نحو الأسلوب التنفيذي.

٣.العمر (Age) : إن الأسرة تشجع النواحي التشريعية لدى الأطفال قبل دخولهم المدرسة، بيد أن دخول الطفل إلى المدرسة يؤدي إلى تقليل الإبداع ، إذ إن المعلم كثيراً ما يقرر ما الذي على الطالب فعله ، وما لا يفعله ، وما على الطالب سوى التنفيذ، وفي مرحلة المراهقة قد يعود الأسلوب التشريعي إلى الطالب، ويرجع ذلك الى طبيعة الفلسفة التي تتبناها المدرسة .

٤.أسلوب المعاملة الوالديه (Parenting style) : لاشك أن الوالدين يمارسان أساليب تفكيرية التي من الممكن أن تنعكس على تفكير أطفالهم ، فطريقة تعامل الوالدين مع أبنائهم، من حيث تشجيعهم على طرح الأسئلة تعزز أساليب تفكيرهم وتقديرهم ، كما ان طبيعة الطريقة التي يتعامل بها الوالدان مع أسئلة الطفل تحدد إلى درجة كبيرة نموه العقلي، وتعمل على مساعدته على تقصي الإجابة بنفسه، وهذا يعود إلى تنمية الأسلوب التشريعي لديهم.

٥.التعليم والمهنة Schooling & occupation : للتعليم دور مهم في تطوير القدرات الشمولية الإبداعية ، لذا يرى ستيرنبرغ ، أن النظم التعليمية في مختلف أنحاء العالم تعزز الأساليب التنفيذية والتقليدية في التعليم ، إذ تصف المؤسسات التعليمية الأطفال بأنهم أكثر ذكاء إذا ما قاموا بتنفيذ ما يطلب منهم بإتقان (Sternberg, 1997. 257-258) .

الدراسات السابقة.

دراسة الراوي (٢٠١٩) : (قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتفكير الشمولي لدى طلبة الدراسات العليا).هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى قوة السيطرة المعرفية ورتبتيها والتفكير الشمولي لدى طلبة الدراسات العليا و العلاقة الارتباطية بين قوة السيطرة المعرفية والتفكير الشمولي لدى طلبة الدراسات العليا.أعدت الباحثة مقياساً للتفكير الشمولي وأتبعت المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (١١٦) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في كليات جامعة الأنبار المقبولين العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ م. اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي: توجد علاقة طردية موجبة (متوسطة) بين قوة السيطرة المعرفية والتفكير الشمولي لدى طلبة الدراسات العليا،يتصف طلبة الدراسات العليا الماجستير بالتفكير الشمولي.

منهج البحث واجراءاته

مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بابل إذ بلغت (٣١) مدرسة ، لغرض تطبيق البحث فيها . فبعد تحديد الباحثة لمجتمع البحث الأصلي من المدارس المتوسطة في محافظة بابل البالغ عددها (٢٠٨) مدرسة في مديرياتها الخمس، أُختيرت منها عينة عشوائية بسيطة ، بحيث يكون لكل عنصر في المجتمع نفس فرصة الأختيار، وأن أختيار أي عنصر غيرمرتبط بأختيار أي عنصر آخر.

افراد الدراسة: : مدرسو ومدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية .

المنهج: اتبع الباحثان المنهج الوصفي في هذه الدراسة، فهو المنهج الملائم لهذا البحث كونه يعنى بوصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها، وعملياتها والظروف السائدة، ويشمل جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتبويبها، وقياسها وتفسيرها.

أداة البحث: بعد إطلاع الباحثين على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة تبنيا مقياس التفكير الشمولي والمعد من قبل الباحثة (الراوي، ٢٠١٩) كونه يناسب أهداف البحث الحالي بعد تكييفه ليناسب العينة الحالية.

-صدق الأداة: عرض الباحثان المقياس على عدد من المُحكِّمين والمُتخصصين في طرائق التدريس، والقياس والتقويم وعلم النفس ، لتَعرّف آرائهم في مدى صلاحية الفقرات، إذ بلغت نسبة الاتفاق اكثر من (٨٥%) وهي نسبة عالية تدل على مناسبة الأداة الى ما وضعت من أجله.

-العينة الأستطلاعية لمقياس التفكير الشمولي: لحساب الوقت المستغرق ، وللتأكد من وضوح فقرات مقياس التفكير الشمولي، تم توزيع استمارة المقياس على استطلاعية تألفت من (٢٠) مدرسا ومدرسة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، فبلغ زمن ملء الفقرات (٣٥) دقيقة، وبذلك تأكد الباحثان من الوقت ووضوح الفقرات.

-عينة التحليل الإحصائي: بعد إن تم التأكد من صدق الاداة وتحديد الوقت المطلوب للمقياس، تم الانتقال إلى التحليل الإحصائيّ لمقياس التفكير الشمولي، إذ تعد عملية تحليل الفِقْرَات احصائيا ضرورية جدا لتطوير الأداة وضبطها، إذ تُشير أدبيات البحث العلمي الى ضرورة أن تتصف الأداة بالثبات والتمييز من أجل الحكم على جاهزيتها للتطبيق.

-الثبات: ويقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، فدرجات المقياس تكون ثابتة أذا كان يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس. (علام ،٢٠٠٠: ١٣١). وقد تحقق من ثبات مقياس التفكير الشمولي بعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس التفكير الشمولي (٠،٧٦) وهي درجة جيدة للثبات.

-القوة التمييزية لمقياس التفكير الشمولي: لحساب تمييز فقرات مقياس التفكير الشمولي , طبق الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدول (١) يوضح ذلك .

-القوة التمييزية: يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الاستمارات ذات الدرجات العليا والاستمارات ذات الدرجات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة، إذ يشير جيزلي وآخرون إلى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها وتجريبها من جديد (Ghiselli et al, 1981: p434) ولأستخراج معامل تمييز الفقرات تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، إذ مثلت القيمة التائية المحسوبة القوة التمييزية للفقرات، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

التطبيق: : بعد تطبيق أداة البحث على العينة الاستطلاعية وعينة التحليل الاحصائي والتأكد من صدقها وثباتها زار الباحثان مدارس عينة البحث في مديرية تربية بابل واقسامها لغرض تطبيقهما بشكل فعلي على عينة الدراسة البالغ عددهم (١٢٤) مدرساً ومُدرسة لقياس التفكير الشمولي للمدرسين والمدرسات، بعد أن تم طلب الإذن من ادارات المدارس وتقديم اختبار التفكير الشمولي للمدرسين والمدرسات للإجابة عليه.

الوسائل الاحصائية: تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية SPSS للعلوم الإنسانية.

عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث وتفسيرها:

الهدف الأول: قياس التفكير الشمولي لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

لتحقيق الهدف الأول طُبق مقياس التفكير الشمولي على أفراد العينة والبالغ عددهم (١٢٤) فردا، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٤٧،٢٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٤،٨٩) درجة ، وعند الموازنة لهذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (٤٠) درجة ، وبأستعمال الأختبار التائي (t–test) لعينة واحدة اتضح أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) بدرجة حرية (١٢٣) ومستوى دلالة (٠،٠٥) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) الأختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضيلمقياس التفكير الشمولي.

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٢٤	٤٧،٢٩	٤،٨٩	٤٠	١٦،٦١	١،٩٦	١٢٣	دالة

أظهرت نتيجة الجدول (١) الى ان افراد عينة البحث عندهم التفكير الشمولي بمستوى مرتفع عن الوسط الفرضي البالغ (٤٠) وهذا يعني انهم يتصفون بالتفكير الشمولي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى محصلة الخبرات التي يتمتعون بها والتعلم التراكمي الذي حصلت عليها عينة افراد البحث والانفتاح على العالم في ظل التقدم التكنلوجي والأطلاع على الثقافات وطرائق وأساليب تفكير المجتمعات الأخرى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصا ومتطلبات هذا العصر مما زاد من تفكيرهم الشمولي؛ لأن التفكير الشمولي هو متغير معرفي وهذا يتفق مع رأي ستيرنبرغ (Sternberg ١٩٩٧) من أن التفكير الشمولي هو تفكير دينامي أي إن الإنسان كلما تقدم في العمر والمعرفة يجعل منه أقدر على توليد معلومات وأفكار واستعمالا

للتفكير الشمولي (Sternberg, 1997.p240)؛ كما انه يتفق مع رأي العتوم وآخرون (٢٠١٩) من أن التفكير الشمولي عبارة عن سلوك متطور ونمائي يتباين في مستوياته من مرحلة عُمرية إلى مرحلة أخرى، وعليه فإنه سلوك تطوري يتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته (العتوم وآخرون، ٢٠١٩:٢١).

الهدف الثاني: تعرف الفروق في التفكير الشمولي وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة.

لتحقيق هذا الهدف أعتمد تحليل التباين الثنائي، للتعرف على دلالة الفروق في التفكير الشمولي وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة والجدولان (٢-٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتفكير الشمولي على وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر ، ١-٥	11	48	4.54
ذكر ، ٦-١٠	20	47.30	6.71
ذكر ، ١٦ فأكثر	31	46.94	4.92
ذكور كلي	62	47.24	5.43
أنثى ، ١-٥	12	47.33	4.08
أنثى ، ٦-١٠	22	48	4.58
أنثى ، ١٦ فأكثر	28	46.82	4.32
أنثى كلي	62	47.34	4.33
١-٥	23	47.65	4.22
٦-١٠	42	47.67	5.63
١٦ فأكثر	59	46.88	4.61
الكلي	124	47.29	4.89

جدول (٣) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في التفكير الشمولي وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	0.019	1	0.019	0.001	غير دال
الخدمة	18.653	2	9.326	0.378	غير دال
الجنس *	7.767	2	3.884	0.157	غير دال

الخدمة					
الخطأ	2912.845	118	24.685	---	---
الكلي	280250	124	---	---	---

يشير الجدول (٢) إن نتيجة التفكير الشمولي لعينة أفراد البحث الذكور والاناث الذين لديهم خدمة (١-٥) هي بالنسبة نفسها للإناث ويعزو الباحثان هذه النتيجة قد يكون بسبب إنهم في الفئة العمرية نفسها المستوى التعليمي الي تلقوه على مراحله المتعددة وكونهم أيضا في بداية حياتهم الوظيفية والاجتماعية وقلة المسؤولية المناطة بهم وهم من نفس البيئة والظروف الاقتصادية والثقافية بشكل عام. وحتى عند تقدم سنوات العمر لعينة افراد البحث الذين لديهم خدمة من (١٦سنة واكثر) النسبة متقاربة بفارق بسيط لصالح الذكور وقد يبدو ذلك من ان تحملهم للمسؤولية نتيجة أعباء الحياة التي تكفلوا بها أدى إلى استخدامهم التفكير الشمولي في حياتهم بما يتناسب وطبيعة وضعهم الحياتي من حيث البحث والأكتشاف عن المعلومات، والتعاون مع الاخرين ، والشعور بالمسؤولية تجاههم، وهنا يرى الباحثان أن المدرسين الذكور وحسب طبيعتهم الشخصية الأجتماعية التي يتسمون بها كانوا اكثر من المدرسات الإناث في التفكير الشمولي ولو بفارق بسيط ، ويتفق هذا مع طبيعة التفكير الشمولي، إذ يرى ستيرنبرغ (Sternberg) أن الأفراد الذين يتصفون بالتفكير الشمولي يميلون إلى البحث عن المعلومات والأشياء من خلال العمل في فريق ولديهم حس اجتماعي، ويساعدون الآخرين في حل المشكلات الاجتماعية والإحساس بالمسؤولية تجاه الزملاء والآخرين، وهذا يرجع إلى طبيعة التكوين البيولوجي للذكور، ويرى أن الاختلاف في أساليب التفكير يرجع جزء كبير منه إلى طبيعة الشخصية الأفراد وتعطي دوراً أكبر للذكور في الحياة مما يؤدي إلى أن يتفوق الذكور على الإناث في هذا الجانب (Sternberg, 2003.p130)، وان كان بفارق بسيط.

والجدول (٣) يشير الى انه لايوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التفكير الشمولي وفق متغيري الجنس او الخدمة لعينة افراد البحث سواء كانوا ذكور ام اناث وبأي مدة خدمة فظهرت النتائج متقاربة مع بعضها البعض فلم يظهر ان هناك فروقا بينهم . يبدو إن متطلبات الحياة اليومية والمهنية عندهم تسير بطريقة تفكير متقاربة من تحضير للدرس وحضور وإدارة الصف وتقديم المادة العلمية والالتزام بالخطة يسير بشكل موحد لدى المدرسين والمدرسات وأيضا يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عملية التنشئة الاجتماعية التي لها دورٌ كبيرٌ وهذا يتفق مع ما أشار إليه برونر إلى أن الثقافة التي ينشأ فيها الفرد سواء كان ذكراً أم انثى لها تأثيرٌ في أساليب تفكيره ومنها التفكير الشمولي لديه (Bruner.1992.p5)

الأستنتاجات: من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن ان نستنج ما يأتي:

١.يتمتع المدرسون والمدرسات بالتفكير الشمولي بمستوى مرتفع.

٢.لايوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التفكير الشمولي وفق متغيري الجنس أو الخدمة.

التوصيات: يوصي الباحثان بما يأتي:

١. الطلب من الجامعات الأهتمام بالبحوث التربوية والنفسية والأخذ بالتوصيات التي تطرحها بوصفها منطلقات أساسية للوصول إلى قرارات تكفل تطوير المدرس وتنمية دوره في العملية التعليمة لكونه المسؤول عن صنع مستقبل أبنائنا.

٢. الطلب من مديريات التربية عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تتعلق بتعليم مهارات التفكير عامة والتفكير الشمولي خاصة.

٣. حث الباحثين للوقوف على مشكلات الملاكات التعليمية والتدريسية بصورة عامة ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة خاصة من قبل المسؤولين في وزارة التربية ومحاولة تذليل العقبات التي يواجهونها .

المقترحات:

١. دراسات مماثلة للبحث الحالي على مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية أو الجامعية ، وموازنتها مع نتائج البحث الحالي.

٢. إجراء دراسات أخرى تبحث علاقة التفكير الشمولي ومتغيرات تربوية أخرى .

Recommendations

The two researchers recommend the following:

1.Asking universities to pay attention to educational and psychological research and taking into account the recommendations they put forward as basic starting points to reach decisions that ensure the development of the teacher and the development of his role in the educational process as he is responsible for making the future of our children.

2.Requesting the directorates of education to hold Arabic language-related training courses in the intermediate stage Teaching thinking skills in general and holistic thinking in particular

3.Urging researchers to identify the problems of educational and teaching staff in general, and teachers of the Arabic language and its teachers in the middle stage, especially by officials in Ministry of Education.

proposals

1.Studies similar to the current research on secondary or university level teachers. And balance it with the results of the current research.

2.Other studies examining the relationship of holistic thinking and other educational variables .

المصادر

١.أبو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠) دراسات في اساليب تدريس التربيـــة الاجتماعيـــة والوطنيـــة، دار الخليج للنشر، عمان.

٢.البلالي،عبدالحميد(٢٠٠٧):المبتكرين http://www.alnujtamaa.mag.com

٣.جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر للطباعة والنشـــر ، عمان ، الاردن .

٤.الحلفي , انتصار عودة موسى (٢٠٢٠) : التفكير الشمولي , مكتب الامير للطباعة والنشر، بغداد.

٥.حمود ، مثنى فلحي (٢٠٠٨) : التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الأفكار لدى طلبة الجامعـــة ،رســـالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٦.راشد، عدي ، فضالة ،انعـــام ماجـــد (٢٠٢٢): قيـــاس التفاعـــل الصـــفي الحضـــوري والالكترونـــي لدى طلبة السادس الادبي على وفق ا نموذج فلانـــدرز، ، منشـــورات جامعـــة بغـــداد، مجلـــة الاســـتاذ للعلـــــــــوم الإنســـــــــانية والاجتماعيـــــــــة ،مجلـــــــــد (٣٥) العـــــــــدد (٥) . https://alustath.uobaghdad.edu.iq/index.php/UJIRCO/search/index?query

٧.الربيعي ،محمد إبراهيم علي (٢٠٢٢) :أثر أسلوب التعلم السريع في تنميـــة التفكيـــر الإبـــداعي لـــدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .مجلة كلية التربية للبنات, جامعة بغداد، م ٣٣, عدد ٣, سبتمبر, ص(٤٨-٦٧) .) https://doi.org/10.36231/coedw.v33i3.1612 .

٨.رزوقي ، رعد مهدي ، محمد ، نبيل رفيـــق (٢٠١٩): التفكيـــر وأنماطـــه (التفكيـــر الموضـــوعي، التفكيرالشمولي التفكير العقلاني التفكير عالي الرتبة – التفكير السابر– التفكير اللا عقلاني)، دار الكتـــب العلمية، بيروت.

٩.زيتون، عايش محمو د (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١٠.عبد الأمير، وجدان (٢٠١٩):أثر استراتيجية القبعات الست في خفض قلق الاختبار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، منشورات جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، المجلد(٥٨) العدد (١) آذار. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-891439

١١.عبد الحمزة، غادة شريف (٢٠١٧):أثر إستراتيجية التلمذة المعرفية في التحصيل والتفكير الشـــمولي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء، مجلة جامعة بابل للعلـــوم الإنســـانية، المجلـــد (٢٥)، العدد (٦).

١٢.عبد العظيم صبري و رضا، توفيق عبد الفتاح (٢٠١٧) :اعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول ،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة .

١٣.العبيدي صباح مرشود منوخ، البرزنجي، ليلى على عثمان(٢٠١٣): تعليم التفكير ،المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان

١٤.العتوم ،عدنان يوسف ،الجراح ،عبد الناصر ذياب ، بشارة ، موفق (٢٠١٩) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ط ٨ , دار الميسرة ، عمان .

١٥.عطية ، محسن علي (٢٠١٥) :التفكير " أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه " ، دار صفاء للنشر، عمان.

١٦.عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للطباعة والنشر و التوزيع.

١٧.علام, صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) :القياس والتقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته توجيهاته المعاصرة, الطبعة الأولى, دار الفكر العربي.

١٨.على إسماعيل إبراهيم، المشهداني، وسام توفيق لطيف (٢٠١٣)أساليب التعلم والتفكير – نظرة معرفية في الفروق الفردية ، دار نور الزهراء للطباعة والنشر ، بغداد، العراق.

١٩.العيساوي، سيف طارق حسين (٢٠١٦)، أثر أسلوب تفسير الأمثال القرآنية في تحصيل طلاب الخامس الأدبي في التعبير الكتابي والتفكير الشمولي، مجلة دواة، العتبة الحسينية المقدسة،المجلد(٢)، العدد (١٠)، ص ٢١١-٢٤٩

٢٠.العيساوي , سيف طارق حسين (٢٠١٣): فاعلية اسلوب التحاور القرآني في تحصيل طالبات الخامس العلمي في مادة التعبير والتفكير الشمولي, مجلة جامعة بابل / كلية التربية الأساسية- قسم التربية الخاصة , العدد ١٠, كانون الثاني.

٢١.الفلو، اسعد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبي في التعلم التعاوني وفق مفاهيم التربية الشمولية، كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة دمشق، سوريا.

٢٢.قحوان، محمد قاسم علي (٢٠١٢) التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان .

٢٣.الكبيسي , عبد الواحد حميد (٢٠١٣), التفكيرالجانبي (تطبيقات علمية), مركز دي بونو , للنشر والتوزيع , عمان .

٢٤.مصطفى، فهوم (٢٠٠٢): مهارات التفكير في مراحل التعليم العام : رياض الاطفال مستقبلية لتعليم التفكير في الوطن العربي، دار الفكر العربي, مدينة نصر, القاهرة.

٢٥.وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية : (٢٠١٩) .

٢٦.الوقفي، راضي وآخرون ،(١٩٩٨) : مقدمة في علم النفس ،ط١، كلية الأميرة تروت، عمان.

Sources.

1.Abdel-Amir, Wejdan (2019): The effect of the six hats strategy on reducing test anxiety among sixth-grade students, University of Baghdad Publications, Al-Ustad Journal, Volume (58), Issue (1), March.

2.Abu Sarhan, Attia Odeh (2000) Studies in Methods of Teaching Social Education The National, Gulf Publishing House, Amman.

3.Al-Atoum , Adnan Youssef, Al-Jarrah, Abdel-Nasser Diab,(2019) Bishara Muwafaq skills development Thinking, Theoretical Models and Practical Applications, 8th Edition, Dar Al Maysara, Amman.

4.Al-Balali, Abdul Hamid (2007): Innovators http://www.alnujtamaa.mag.com

5.Al-Halfi, Intisar Odeh Musa (2020): Holistic Thinking, Al-Ameer Printing Office Publishing, Baghdad.

6.Ali Ismail Ibrahim, Al -Mashhadani, Wissam Tawfiq Latif (2013) methods of learning and thinking - A cognitive view of individual differences, Dar Nour Al - Zahra for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

7.Al-Issawi, Saif Tariq Hussein (2013): The effectiveness of the Qur'anic dialogue method in the achievement of fifth grade female students in the subject of expression and holistic thinking Journal of the University of Babylon / College of Basic Education Department of Special Education, Issue 10, January

8.Al-Rubaie , Muhammad Ibrahim Ali (2022): The impact of the rapid learning method in developing creative thinking among second-grade intermediate students in history Journal of the College of Education for Girls University of Baghdad .

9.Attia, Mohsen Ali (2009) Comprehensive Quality and New Teaching, Dar Safaa For printing, publishing and distribution.

10.Attia, Mohsen Ali (2015) thinking, its types, skills, and teaching strategies.Safaa Publishing House, Amman

11.Bruner, Jerome- a-: (1992), Gender and distance learning Technical report No. 19, Newyork: Bank street center for Technology in Education.college.

12.Hammoud, Muthanna Filhi (2008): Holistic thinking and its relationship to generating ideas among university students, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.

13.Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2007): Teaching Thinking Concepts and Applications, Dar Al -Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan..

14.Ministry of Education, Secondary School System (2019) .

15.Razouki, Raad Mahdi, Muhammad, Nabil Rafik (2019): Thinking and its patterns (objective thinking, compassionate thinking, rational thinking, high -ranking thinking

- the path of insignificance - non -rational thinking), House of Scientific Books, Beirut.

16.Richter ,J : (2014) , Special View about future problem solving ,model off activity thinking , journal of smart behavior.

17.Sternberg, R & Grigorenko ,E . (1993) "Thinking Styles and The gifted" ,Roeper Review , 16 (2).

18.Uday, Rashed and Anam Majid Fadala (2022): Measuring classroom interaction in attendance and electronic form among students of the sixth literary class according to the Flanders model, Publications University of Baghdad, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (35), Issue (5).

19.Abd al -Hamza, Ghada Sharif (2017): The impact of the cognitive discipline strategy on achievement and totalitarian thinking among students of the second intermediate grade in the subject of biology, the Babel University Journal of Humanities, Volume (25), No. (6.(

20.Abdul -Azim Sabri and Reda, Tawfiq Abdel –Fattah (2017) Prepared by the teacher in light of the experiences of some countries, the Arab Group for Training and Publishing, Cairo.

21.Al -Issawi, Saif Tariq Hussein (2016), the effect of the method of interpretation of Quranic proverbs on the achievement of the fifth literary students in written expression and thinking

22.Allam, Salahuddin Mahmoud (2000): Educational and psychological measurement and evaluation - its basics Its applications and contemporary directives, first edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

23.Ghisell, Et al,(1981),Measurement Theory For The Behavioral Sciences. San fronicisco :W. H.freeman and company.

24.Razouqi Raad Mahdi and Nabil Rafiq Muhammad (2019): Thinking and its patterns (objective thinking, holistic thinking, rational thinking, high-ranking thinking - probing thinking - irrational thinking, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut

25.Sternberg, R. (1997). Thinking styles. New York Cambridge University press.

٢٦. Zeitun, Aish Muhammad D (2007): Building Theory and Science Teaching Strategies, Dar Al -Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.